

## تاج العروس من جواهر القاموس

النَّزُورُ : الذَّاقَةُ التي ماتَ ولدُها وهي تَرَأَمُ ولَدَدَ غيرها ولا يجيءُ لبنها إلاَّ  
نَزْرًا . النَّزُورُ أيضًا : التي لا تكاد تَلقَحُ إلاَّ وهي كارهةٌ وناقاةٌ نَزُورُ  
بِئْسَ ذِيَّةٌ النَّزَارِ . قال الأزهريُّ : والنَّزَاتِقُ التي إذا وَجَدَتْ مَسَّ الفحلِ  
لَقِحَتْ وقد نَتَقَتْ تَنْتُقُ إذا حَمَلَتْ . ونَزَارُ بنُ مَعَدِّ بنِ عدنانِ ككِتابٍ :  
أبو قبيلة . وفي الروض الأثرف : سُمِّيَ به لأنَّ أباه لما وُلِدَ له نظرَ إلى نُورِ  
النُّيُوءِ بين عينيه وهو النُّورُ الذي كان يُنْقَلُ في الأَصْلابِ إلى محمدٍ صلَّى الله عليه  
وسلامه فَفَرِحَ فرحاً شديداً ونَحَرَ وأَطْعَمَ وقال : إنَّ هذا كَلَّه لنَزْرُ في  
حقِّ هذا المولودِ فسُمِّيَ نِزاراً لذلك . وتَنَزَّرَ الرَّجُلُ إذا انتسب إليهم  
وانتمى لهم أو شَبَّه نفسه بهم أو أَدخَلَ نفسه فيهم ولم يكن منهم . يقال : ما جئتَ  
إلاَّ نَزْرًا بالفتح أي بطيئاً . ويقال : لَقِحَتْ الحربُ عن نَزْرٍ بضمَّتين أي عن  
حِيالٍ . من سَجَعَتِ الأَساسُ : فلانٌ لا يُعْطِي حتى يُنْزَرُ ولا يُطِيعُ حتى يُهْزَرَ أي  
يُلَاحَظُ عليه ويُهَانُ ويُصَغَّرُ من قَدْرِهِ . ومما يستدركُ عليه : النَّزُورُ كصبورٍ :  
القليلُ الكلامِ لا يتكلمُ حتى تَنْزُرَهُ قاله النَّصْرِيُّ وقد يستعملُ النَّزُورُ في  
الطَّيْرِ قال كُثَيْبِيُّرٍ : .

بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُها فَرَاخًا . . . وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقاتُ نَزُورٍ وقال الأصمعيُّ  
: نَزَرَ فلانٌ فلاناً يَنْزُرُهُ نَزْرًا إذا استخرج ما عنده قليلاً قليلاً . وقال أبو  
زيد : رَجَلُ نَزْرٍ وفَزْرٍ وقد نَزَرَ نِزارَةً إذا كان قليل الخير وأَنزَرَهُ إذا  
رَجَلُ مَنزورٍ ويقال : أَعْطاه عَطاءً نَزْرًا ومَنزوراً إذا أَلَجَّ عليه فيه وعَطاءٌ  
غيرُ مَنزورٍ إذا لم يُلَاحَظْ عليه فيه بل أَعْطاه عَفْواً ومنه قولُهُ : .

فخُذْ عَفْوَ مَنْ آتاكَ لا تَنْزُرْ نِزَّهُ . . . فعند بلوغِ الكَدْرِ رَنَقُ المَشَارِبِ  
وفرسُ نَزُورٍ : بطيئةُ اللِّجَاحِ . كذا في اللسانِ . ونَزَرَ الشَّرابُ الإنسانَ :

أَسْكَرَهُ . قاله ابن القطَّاعِ . ومَنزَرَ كَمَقْعَدٍ : قرية باليمن من قرى سِنْدُحانِ .  
ذكره ياقوت .

نسر .

النَّسْرُ : طائرٌ معروفٌ زعمَ أبو حنيفة أنَّهُ من العِثاقِ . قال ابن سيده : ولا  
أَدري كيف ذلك . وقال الجوهريُّ : يقال : النَّسْرُ لا مِخْلَبَ له وإنَّما له الطُّفْرُ  
كطُفْرِ الدَّجاجةِ والغرابِ والرَّخْمَةِ ثم إنَّ الفتح الذي دلَّ عليه كلامُ المصنِّفِ هو

المشهور وفي حاشية شيخ الإسلام زَكَرِيَّا على تفسير البِضَاوِيَّ "أنَّ النَّسْرَ مَثَلًا  
النُّونَ وَالْفَتْحَ أَفْصَحُ وَأَشْهَرُ قَالَ شَيْخُنَا : وَهُوَ غَرِيبٌ جَدًّا . وَيُقَالُ : إِنْزَاهُ إِنْزَامًا  
سُمِّيَ النَّسْرُ نَسْرًا لِأَنَّهُ يَنْدَسِرُ الشَّيْءَ وَيَقْتَدِرُهُ فِي بَعْضِ النَّسْرِ :  
وَيَبْتَلِيهِ ج فِي الْعَدَدِ الْقَلِيلِ : أَنْزَسْرُ فِي التَّكْثِيرِ نُسُورٌ . فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ "  
وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا " قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : نَسْرٌ : صَدَمٌ كَانَ لَدَى الْكَلَاعِ  
بَأَرْضِ حِمْيَرَ وَكَانَ يَغُوثٌ لِمَذْحِجٍ وَيَعُوقٌ لِهَمْدَانَ مِنْ أَصْنَامِ قَوْمِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
وَبِهِ أَرَادَ الْعِدَّاسُ B فِي قَوْلِهِ : .

بَلْ نُطْفِئُ تَرْكَبُ السِّفِينِ وَقَدِّدْ ... أَلْجَمَ نَسْرًا وَأَهْلَاهُ الْغَرَقُ قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْجَيْنِ : .

أَمَا وَدِيمَاءٍ لَا تَزَالُ كَأَنَّهَا ... عَلَى قُنْدِ الْعُزَّى وَبِالنَّسْرِ عِنْدَمَا مِنَ الْمَجَازِ  
: النَّسْرَانِ : كَوَكَبَانَ فِي السَّمَاءِ مَعْرُوفَانِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّسْرِ الطَّائِرِ يُقَالُ  
لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَسْرٌ وَيُصْفَوْنَهُمَا فَيَقُولُونَ : النَّسْرُ الْوَاقِعُ وَالنَّسْرُ الطَّائِرُ  
. النَّسْرُ : لَحْمٌ صُلْبَةٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ كَأَنَّهَا حَصَاةٌ أَوْ نَوَاةٌ أَوْ هُوَ مَا ارْتَفَعَ

فِي بَاطِنِ حَافِرِ الْفَرَسِ مِنْ أَعْلَاهُ وَقِيلَ هُوَ بَاطِنُ الْحَافِرِ ج نَسُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ :  
حَافِرٌ صُلْبٌ النَّسُورِ . وَفِي التَّهْذِيبِ : وَنَسْرُ الْحَافِرِ : لَحْمُهُ تُشْبِهُهُ  
الشَّعْرَاءُ بِالنَّوَى وَقَدْ أَقْتَمَهَا الْحَافِرُ وَجَمَعَهُ النَّسُورُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ الْخُرَشُبِ  
:

غَدَوْتُ بِهِ تُدَاْفِعُنِي سَبُوحٌ ... فَرَأَشُ نَسُورَهَا عَجَمٌ جَرِيمٌ